قائد الثوره: الشعب الايراني يقطع ايدي كل معتد علي ارض الوطن الاسلامي - 16 /Jul/ 2008

تزامنا مع اليوم الثالث عشر من شهر رجب المرجب ذكري المولد السعيد للامام المتقين علي عليه السلام, استقبل قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي حشدا غفيرا من مختلف شرائح الشعب .

و اشار سماحه القائد في هذا اللقاء الي الشخصيه الاستثنائيه للامام علي عليه السلام و مكانته البارزه و الرفيعه بين مختلف المذاهب الاسلاميه كما ادلي بتصريحات هامه بشان اهميه التقنيه النوويه و المباحثات القادمه بين ايران و اوروبا .

و وجه قائد الثوره الاسلاميه تهانيه لكافه المسلمين و المظلومين و المطالبين بالعداله في العالم بذكري ميلاد الامام علي عليه السلام مضيفا القول: ان هذا الامام الهمام يتعلق بكافه المسلمين .

و اضاف القائد المعظم انه في الوقت الذي يسعي فيه الاعداء لاثاره الخلافات بين المسلمين فبامكان المسلمين ان يجعل الامام علي عليه السلام- الذي تعترف بمنزلته و مكانته الممتازه, كافه المذاهب الاسلاميه من الشيعه و السنه, - قدوه و مظهرا للوحده و الانسجام .

و اكد القائد الخامنئي ضروره اتباع نهج الامام علي عليه السلام و العمل بتوجيهاته القميه اضافه الي محبته متابعا القول: ان ابرز شعار تبناه الامام علي /ع / كان تطبيق العداله عمليا و لذلك فيجب ان تكون العداله في مقدمه مهام النظام الاسلامي .

و اردف سماحته قائلا : ان المطالبه بالعداله يجب ان تتحول الي ثقافه عامه بين الشعب الايراني و علي المواطنين متابعه العداله و الانصاف في الشوون الداخليه و العالميه باعتبارها فريضه .

و اعتبر سماحه القائد ان الشرط الرئيسي لتطبيق العداله هو الثقه بالعون الالهي و الارتباط الوثيق بالمعبود مصرحا بالقول: انه يجب الاستفاده القصوي من الفرص المتاحه في شهور الرجب المرجب و شعبان المعظم و رمضان المبارك من اجل الابتهال والدعاء و التضرع و تعزيز الارتباط بالخالق البار. ي

و لفت سماحته الي الترحيب الواسع الذي شهدته مراسم الاعتكاف الروحيه من قبل المواطنين سيما الشباب منهم معتبرا هذا التوجه المعنوي بالقيم للغايه و قال : انه يجب الاهتمام بمنزله مثل هذه الايام و المراسم كما ينبغي للقائمين علي اقامه مراسم الاعتكاف , توفير ارضيه المراسم بشكل لا يمس اي برنامج هامشي باعمال المعتكفين المعنويه .

و نصح قائد الثوره الاسلاميه عامه المواطنين سيما الشباب بالاستفاده القصوي من معارف الصحيفه السجاديه و قال : ان شهر الرجب الاصب هو شهر الابتهال الي الله سبحانه و شهر التشبه بامير المومنين عليه السلام .

و صرح قائد الثوره الاسلاميه في جانب اخر من كلمته الحكيمه ان السبب ورائ و التحديات التي يواجهه الشعب الايراني هو تمسكه بالمقاومه في مسير و نهج الاسلام و التاكيد علي نزعته الاستقلاليه موكدا القول : انه ينبغي للشعب الايراني ان يعزز و يرسخ عزيمته القويه اكثر من ذي قبل حفاظا علي استقلاله و كرامته و ذلك علي غرار وقوفه صامدا امام اطماع الاعداء و غطرستهم خلال الاعوام الثلاثين المنصرمه .

و اشار آيه الله العظمي الخامنئي الي الاسلوب الذي تعتمده القوي الكبري لتخويف وتهديد الشعوب لاخراجها من الساحه مضيفا القول: ان اعتماد هذا الاسلوب ناجح بالنسبه للحكومات

التي لا تعتمد علي شعوبها لكنه لا يمكن اقصائ حكومه او نظام يعتمد علي اصوات و عواطف و ايمان شعبه, او ارغامه علي التراجع .
و مضي سماحته للقول : ان الامريكان و منذ انتصار الثوره الاسلاميه حاولوا لعده مرات, اخراج النظام الاسلامي و مسوولیه من الساحه من خلال سياسه التهديد و التخويف لكنه محاولاتهم بائت و ستبوئ بالفشل في المستقبل ايضا و ذلك بسبب اعتماد النظام الاسلامي علي اصوات و عواطف و ايمان الشعب .
و نوه القائد الخامنئي الي الانجاز الكبير الذي حققه الشعب الايراني في القضيه النوويه مضيفا القول : ان شعبنا لن يعتمد علي اي احد في تحقيق هذا الانجاز العظيم و التاريخي اذ ان هذه التقنيه اصبحت محليه و تحققت في ظل عزيمه الشباب الايرانيين و و درايه مسوولیهم .
و اكد سماحه القائد ان هذا الانجاز الكبير يتعلق بجميع ابنائ الشعب الايراني و اي قوه لا يمكنها حرمان شعبنا من هذه التقنيه و هذا الحق البديهي .
و اوضح قائد الثوره الاسلاميه ان الشعب الايراني يفرق بين تلك الجهات مثل امريكا التي تعارض بعناد حق امتلاكه التقنيه النوويه و هذا الامتياز الكبير و بين هولائ الذين يحترمون الشعب الايراني و حقوقه و خطوطه الحمرائ و يدعون الي اجرائ الحوار حول قضايا متعدده بما فيه القضيه النوويه .
و اشار القائد المعظم الي اعلان ايران استعدادها للحوار مع اوروبا مضيفا القول: ان المفاوضات مثمره اذا لم تكن اجوائ التهديد سائده عليها و يجب علي الاوروبيين ان ينتبهوا بان طرف الحوار معهم هو الشعب الايراني الابي الذي لن يخضع لاي تهديد .
و شدد سماحته علي ان مسوولي البلاد يتخذون القرارات حول القضيه النوويه من خلال اعتماد الحكمه و الدرايه مضيفا القول :ان المسوول عن متابعه الموضوع النووي هو المجلس الاعلي للامن القومي الذي يراسه رئيس الجمهوريه المحترم و ان ما يتم تبيينه من قبل رئيس الجمهوريه و المسوولين المعنيين بالقضيه النوويه, هو محل اجماع كافه مسوولي البلاد و ان روسائ السلطات الثلاث و ممثلي القائد في المجلس الاعلي للامن القومي يتابعون هذه المساله بكل جديه و مسوولیه و التزام .
و اوضح قائد الثوره الاسلاميه ان مواقف الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه و الخطوط الحمرائ بالنسبه للشعب الايراني تتسم بشفافيه تامه و اذا احترمت باقي الاطراف الشعب الايراني وكرامه الجمهوريه الاسلاميه وخطوطها الحمرائ فان المسوولين سيفاوضون شرط الا يسعي اي كان الي تهديد الشعب الايراني .
و اكد القائد الخامنئي سبق و قلنا بوضوح انه في حال ارتكاب عمل احمق ضد ايران فان رد الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه سيكون بالتاكيد مدمرا و شديدا.
و اضاف سماحته : ان ادلائ الاداره الاميركيه و الكيان الصهيوني بتصريحات للتغطيه علي مشاكلهما الداخليه الكثيره امر يخصهما و لكنه اذا ارتكبا حماقه حقيقيه ضد ايران فعليهما ان يعلما ان الشعب الايراني سيقطع تلك اليد التي تعتدي علي الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه العزيزه و لا يتفاوت له ان تكون هذه اليد المجرمه في مسوولیه حكوميه او خارجه عن هذه المسوولیه .
و صرح القائد الخامنئي ان ما يقوله البعض موكدين ان بوش سينفذ عمليه في الاشهر الاخيره من ولايته ويخلف المشاكل للحكومه المقبله هو تصور خاطئ. ـ
و ختم قائد الثوره الاسلاميه للقول : ان الشعب الايراني لا يقنط من العون الالهي و الطافه الشامله مضيفا القول : ان الشعب الايراني شعب يتمتع بالاراده الراسخه و مفعم بالامل كما ان

الافاق المستقبليه للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه مشرقه .